بمعنى حسب السكون لا غير والثالث كسرها فيهما جميعا مع اليآء من غير نون لكونهما مثل حسبي والرابع
كسرها فيهما جميعا مع النون ولعله للاتباع لكسرة النون ويحتمل ان يكون المروي في هذا الوجه سكونها
فيهما او سكونها في احدهما بوصف الاحتمال فيهما لانا وجدنا نسخة مضبوطة بكسر الطاء والخامس
كسرها فيهما مع التنوين وكانه للتعويض ويحتمل ان يكون المروي في هذا الوجه سكونها في احدهما او الكسر
في الاخر مع التنوين وما يوجد في بعض النسخ من تشديد الطاء وكسرها مع التنوين ودونه
فلا صحة له على ما يشعر به كلام القاموس واعلم انه يجوز في روايتي النون والسكون ان يكون قط اسم
فعل مرادف ليكفي والياء مفعوله وادخال النون فيه لكونه مرادفا ليكفي او المفعول محذوف فيكون
الفاعل في كلا الوجهين ضميرا مستترا مثل الاضمار في قوله تع انا انزلناه فيكون قط مما لا محل له من الاعراب
على المشهور في اسماء الافعال واما اذا كان قط بمعنى حسب فالظ انه في محل الرفع على الخبرية والمبتدا
محذوف تقديره قط قط ما ملاتني به ويحتمل العكس والظ ان الباء في قوله بعزتك للاستعانة
وهي متعلقة بفعل محذوف تقديره بما لك ان تورد في احلا باستعانة عزتك اي اسالك مستعينا في هذا
السؤال بعزتك فتأمل امتلأ الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني امتلأ الاناء مطاوع
ملأ يقال ملأته فامتلأ والحوض فاعل والضمير في قال له وكان قوله وقال قطني استعارة تبعية
كما في قولهم نطقت الحال بكذا فانه لما اريد به نهاية الامتلاء التي لا يزاد عليها فكانه قد تكلم بذلك وقطني
يحتمل ان يكون بمعنى حسبي فيكون مرفوع المحل على الاحتمالين المذكورين وان يكون اسم فعل فيكون مما لا
محل له على المشهور والقول في فاعله كالقول فيما سبق ومهلا مصدر لفعل محذوف تقديره امهل
مهلا ورويدا تأكيد له او صفة وانما فصل قوله مهلا رويدا عن فعل قطني لكون الجملة الثانية كاملة الاتصال
بالاول لوقوعها تأكيدا للاولى وكذا القول في قد ملأت بطني على الاظهر ويحتمل ان يكون قوله قد ملأت
بطني في موضع التعليل واصله لانك قد ملأت بطني بالماء فيكون استئنافية وملأت اما بصيغة الخطاب
او بصيغة المتكلم والشاهد في قوله قطني حيث جاء مع النون والله اعلم جعفر الجعفر النهر الصغير وجعفر
ابو قبيلة من عامر وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وهم الجعافرة خرنق الخرنق ولد الارنب وارض
مخرنقة ذات خرانق وخرنق ايضا اسم امرأة شاعرة قال ابو عبيدة هي خرنق بنت هفان من بني سعد بن ضبيعة
ربيعة … وقيل هي اخت طرفة بن العبد لامه قرن القرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرني
قاله الجوهري وقال الفيروزآبادي في القاموس القرن بسكون الراء ميقات اهل نجد وهي قرية عند الطائف
او اسم الوادي كله وغلط الجوهري في تحريكه وفي نسبة اويس القرني اليه لانه منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية

ابن مراد احد اجداده انتهى وظهر مما نقلنا ان قول الشارح وقرن لقبيلة انما هو للمصير الى ما في الصحاح
القاموس عدن محركة ارض ابين محركة جزيرة باليمن اقام بها ابين وعدن لاعم مدينة بحرية وقال في القاموس
وقال الجوهري عدن بلد لاحق هو فرس لمعوية ابن ابي سفيان ولغني ابن اعصر وللخارق والخارجي
ولعينة ابن الحارث ولاحق الاصغر لبني اسد شدقم اسم فحل كان للنعمان ابن المنذر ينسب اليه الشدقميات
وهي الاصل الواسع الشدق والميم زائدة هبلة عزة لامرأة كانت تدعو لمن ساء اليها ومن احسن اليها
نظمها ومنه المثل هبلة خلوجا السبك تنظمين واشق اسم كلب واسم رجل ومنه يربوع بن … والمراد
بالتمثيل هو المعنى الاول باءت عرار بكحل باءت من البواء بالفتح بمعنى السواء يقال دم فلان بواء
لدم فلان اذا كان كفوا له قال ابو زيد باء الرجل بصاحبه اذا قتل به ويقال باءت عرار بكحل وهما بقرتان
انتطحتا فماتتا جميعا كذا في مجمع الامثال والصحاح في تفسير عرار واما ما ذكره في باب الهمزة وباب الميم
من انهما بقرتان قتلت احدهما بالاخرى فيجب ان يحمل هذا على انه يضرب مثلا لكل مستويين يقع احدهما
بازاء الاخر وعرار مبني على الكسر مثل قطام على لغة اهل الحجاز واكثر تميم وكحل بسكون العين يجوز ان يصرف
وان لا يصرف فالصرف نظرا الى الخفة الحاصلة فيه بسكون عينه والمنع نظرا الى اجتماع العلتين فيه في جملة
وقيل كحل ثور وعلى هذا لا يكون الا مصروفا وقيل عرار اسم سنة عرت الناس بالشر وكحل كذلك وهما عليان
يضرب في تباكي الرجلين اذا قتل احدهما بصاحبه كذا في بعض حواشي مجمع الامثال والابيات المتضمنة لهذا
المثل في كلامهم كثيرة فمنها قول كثير ابن شهاب الحارثي لما اقيد منه عبد الله ابن الحجاج التغلبي من بني ثعلبة
ابن ذبيان بالذي بعد عزله هاشما فان باءت عرار بكحل فيما بيننا والحق يعرفه اولوا الالباب ومنها
قول عنقاء الفزاري باءت عرار بكحل والرفاق معا فلا تمنوا اماني الاباطيل بطة هي واحدة البط
وهو من طير الماء وقيس بطة لقب قفة القفة بالضم كرنبة القرعة اليابسة تتخذ من الخوص والقارة
تجعل فيها المرأة قطنها وهي القرعة اليابسة والشجرة اليابسة البالية ومنه قولهم كبر فلان حتى صار
كانه قفة على ما ذهب اليه الاصمعي وما ارتفع من الارض وصلب كالقف والرجل الصغير او القصير
الضعيف ويفتح وشيء كالقاس انف الناقة وهو لقب جعفر ابن قريع ابي بطن من سعد ابن زيد مناة
لان اباه نحر جزورا فقسم بين نسائه فبعثت جعفرا امه وقد قسم الجزور ولم يبق الا راسها وعنقها
فقال شانك به فادخل يده في انفها وجعل يجرها فلقب به وكانوا يغضبون منه فلما مدحهم الحطيئة
بقوله قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة الذنبا صار اللقب مدحا والنسبة
اليه انفي كرز الكرز الخرج والكرز يتعفف اللئيم ويقال الحاذق وقال ابو عبيدة هو فارسي معرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)